

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

فإذا استثنى ب ((إلا)) وكان الكلام غير تام وهو الذى لم يذكر فيه المستثنى منه فلا عمَلَ لِإِلَّا بل يكون الحكم عند وجودها مثله عند فَقْدِهَا وَيُسَمَّى استثناء مُفَرَّغًا وشرطه : كون الكلام غير إيجابٍ وهو الذِّفْءُ نحو (وَمَا مُحِمٌّ دُ إِلَّا رَسُولٌ) والذِّفْءُ نحو (وَلَا تَقُولُوا عَلَيَّ إِلَّا الْحَقُّ) (وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ) والاستفهامُ الإنكارى نحو (فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ) فأما قوله تعالى (وَيَأْتِي الْإِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ) فحمل ((يَأْتِي)) على ((لا يريد)) لأنهما بمعنى